

الاتحاد» للقطارات توقع 4 مذكرات تفاهم لتطوير السكك الحديدية في الإمارات







أبوظبي: «الخليج»

وقعت شركة «الاتحاد» للقطارات، أربع مذكرات تفاهم مع عدد من الشركات العالمية في قطاع السكك الحديدية والنقل البري، وذلك خلال مشاركتها في فعاليات معرض إنو ترانس 2022، المعرض التجاري المتخصص بتقنيات النقل، في العاصمة الألمانية برلين الذي أقيم خلال الفترة 20-23 سبتمبر/ أيلول الجاري.

وتشمل مذكرات التفاهم التي جرى توقيعها كلاً من الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية، المملوكة للحكومة التي تُعتبر من (ALSTOM) إحدى أكبر شركات النقل بالسكك الحديدية في فرنسا، وشركة أليستوم (SNCF) الفرنسية كبرى الشركات العالمية في مجال النقل المستدام وتأسيس البنية التحتية للسكك الحديدية، وشركة بروجرس ريل إحدى شركات كاتربيلر، وإحدى أكبر موردي منتجات وخدمات السكك الحديدية في العالم، (Progress Rail) الشركة الفرنسية متعددة الجنسيات والمتخصصة بتصميم وتطوير وتصنيع (Thales Group) ومجموعة تاليس الأنظمة والحلول والمعدات الإلكترونية المبتكرة لقطاعات الطيران والدفاع والنقل والأمن.

تهدف مذكرات التفاهم، التي جرى توقيعها من قِبل كبار المسؤولين في الاتحاد للقطارات وكلّ من الأطراف الموقعة، إلى دعم جهود التنمية الاقتصادية في دولة الإمارات وتعزيز نمو قطاع السكك الحديدية في الدولة والمنطقة عموماً، حيث تغطي مجالات عديدة تشمل عمليات تشغيل السكك الحديدية وصيانتها ودعم مرافق الخدمات ومحطات الركاب، وعمليات نقل البضائع، فضلاً عن ضمان التكامل مع أحدث التقنيات وتبادل المعرفة والخبرات وتبني أفضل الممارسات والاستثمار في أنشطة البحث والتطوير بقطاع خدمات السكك الحديدية.

دور محوري

قال أحمد المساوي، المدير التنفيذي لقطاع الركاب في شركة الاتحاد للقطارات: «إن هذا التعاون الاستراتيجي مع مختلف الشركات العالمية في القطاع يؤكد الدور المحوري لشركائنا في تقديم الدعم نحو تحقيق مهمتنا المتمثلة في تطوير وتشغيل شبكة السكك الحديدية الوطنية وفق أعلى المعايير، مع توظيف أفضل التقنيات وأكثرها تطوراً لضمان توفير حلول نقل آمنة ومستدامة وموثوقة».

أضاف المساوى: «من خلال تفعيل التعاون على الصعيد الدولي وعقد الاتفاقيات وتوقيع مذكرات التفاهم لتبادل الخبرات مع الجهات العالمية في مجال النقل بالسكك الحديدية ونقل البضائع، نلتزم بالعمل على تطوير شبكة السكك الحديدية الوطنية بما يلبي متطلبات عملائنا ودعمهم في تحقيق أهداف أعمالهم إلى جانب قيادة سلسلة توريد مستدامة وفعالة من حيث التكلفة، لضمان توفير خدمات نقل تنافسية للعملاء وبأسعار مناسبة وجودة عالية». استكشاف الفرص

على تعزيز (SNCF) تنص مذكرة التفاهم الموقعة بين الاتحاد للقطارات والشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية أواصر التعاون بين الجانبين، واستكشاف الفرص المتاحة في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، والتي تشمل عمليات إدارة وتشغيل خدمات السكك الحديدية؛ وصيانة القطارات؛ وعقد ورش العمل والدورات التدريبية؛ وتصميم مشاريع القطارات في دولة الإمارات وتطويرها وتشغيلها؛ وتوريد عربات النقل وصيانتها؛ وحلول التنقل والتكامل بين مختلف أنواع وسائل النقل؛ وخدمات المحطات ومرافقها وغيرها من المجالات. يعتبر النقل بالسكك الحديدية: (SNCF) وقال ديبغو دياز، الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية أساس التنقل المستدام، ونشيد بالتزام شركة الاتحاد للقطارات تجاه تنفيذها مشاريع طموحة في مجال النقل بالسكك الحديدية ونتطلع إلى هذا التعاون ونتأمله النوعية».

دمج التقنيات والخدمات

وتمحورت مذكرة التفاهم الموقعة بين الاتحاد للقطارات و«ألستوم»، حول السبل المتاحة لدمج أحدث التقنيات والخدمات في قطاع السكك الحديدية، حيث اتفق الجانبان على التعاون في مجالات تشمل: الابتكارات في مجال السكك الحديدية، بدءاً من المراحل الأولى ووصولاً إلى التسويق بما في ذلك الابتكارات المستدامة في مجال تقنيات القطارات؛ وحلول التنقل والتكامل بين مختلف أنواع وسائل النقل؛ وتعزيز كفاءة السكك الحديدية، وكفاءة دورة حياة أنظمتها. وتشمل أنشطة التعاون بين الاتحاد للقطارات و«ألستوم» أيضاً إعداد الاستراتيجيات وإنجاز عملية التحول الرقمي في مجال النقل مثل نشر أنظمة التنقل كخدمة، وتطوير التصاميم الهندسية للأنظمة المنطقية/تكنولوجيا المعلومات والأمن الرقمي، وتنفيذ عمليات اختبار الأنظمة وإعدادها للتشغيل، وعمليات التشغيل والصيانة، وتصميم عربات النقل وبناء المرافق، وتطوير منظومة خاصة بأنشطة التعلم، وعمليات التصنيع المحلية وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك.

في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (ALSTOM) بدورها، قال ماما سوجوفارا، المدير العام لشركة ألستوم وتركيا: «يسعدنا التعاون مع شركة الاتحاد للقطارات لبناء نظام نقل متين في دولة الإمارات والمنطقة ككل، حيث سنعمل معاً على رقمنة قطاع السكك الحديدية بهدف تحسين العمليات التشغيلية والصيانة وتعزيز تجربة العملاء لخدمة الركاب، إلى جانب إيجاد أفضل الحلول الخالية من الانبعاثات والصديقة للبيئة بما في ذلك الحلول المتعلقة بالابتكارات المستدامة والتنقل المستدام».

تحول رقمي

تركز مذكرة التفاهم الموقعة مع مجموعة «تاليس» على إنجاز عملية التحول الرقمي لخدمات الاتحاد للقطارات، حيث تنص على التعاون بين الجانبين في مجالات مختلفة تشمل: الجيل الجديد من أنظمة التحكم بالسكك الحديدية، والنظام الأوروبي للتحكم بالقطارات من المستوى الثالث، ونظام مساعدة السائق، وعمليات التحكم الذكية بحركة المرور، وإدارة الأصول، وتسهيل نقل الركاب، ومراكز التحكم بالعمليات القائمة على البيانات، وتقنيات تحليل الفيديو، وأنظمة الاتصال وترفيه الركاب، وأنظمة الحجز وإصدار التذاكر، وحلول التنقل والتكامل بين مختلف أنواع وسائل النقل. إن توقيع مذكرة: (Thales Group) «وقال ميلر كروفورد، نائب الرئيس التنفيذي لأنظمة النقل البري في «تاليس» التفاهم مع شركة الاتحاد للقطارات، يرسخ دورنا كشريك رئيسي على الصعيد العالمي للقطاع، والمتمثل في توفير

أفضل الحلول لعملائنا لنساعدكم على مواجهة التحديات وذلك ما يعكس الخبرة الثرية التي نتمتع بها في قطاع السكك الحديدية».

تعزيز استدامة

فيما تهدف مذكرة التفاهم مع شركة بروجرس ريل إلى مناقشة مجالات التعاون لدعم وتعزيز معايير الاستدامة في قطاع السكك الحديدية من خلال مناقشة الفرص المحتملة لتطوير مفاهيم وممارسات مستدامة تعزز من توفير خدمات نقل دون انبعاثات كربونية، لبناء أساس لتطوير خدمات سكك حديدية مستدامة وخالية من الانبعاثات الكربونية في المستقبل.

نحن ملتزمون بتقديم: Progress Rail وقال مارتي هايكرافت، الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة بروجريس ريل حلول مستدامة لعملائنا كشركة الاتحاد للقطارات، حيث سنعمل على تطوير حلول وتقنيات متطورة لضمان توفير خدمات نقل بالسكك الحديدية دون انبعاثات كربونية وفق أعلى المعايير والممارسات العالمية».

وشاركت الاتحاد للقطارات في معرض إنو ترانس 2022 كأحدى الجهات العارضة المتخصصة بقطاعي السكك الحديدية والنقل، حيث عرض جناح الشركة الذي امتد على مساحة تجاوزت ألف متر مربع، آخر المستجدات المتعلقة بتطوير شبكة السكك الحديدية الوطنية الإماراتية. ويعد معرض إنو ترانس، الذي يُقام مرة واحدة كل عامين في برلين، واحداً من أبرز المعارض التجارية العالمية المتخصصة بتقنيات النقل.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024